

فرحة الغري

[62] محمد المقرئ، عن عبد الله بن يزيد (1)، عن المعافا بن (2) عبد السلام، عن أبي عبد الله الجدلي، قال (3): استنفر علي بن أبي طالب (عليه السلام) الناس في قتال معاوية في الصيف وذكر الحديث مطولا، وقال في آخره أبو عبد الله الجدلي وقد حضره (عليه السلام) وهو يوصي الحسن فقال: يا بني اني ميت من ليلتي هذه، فإذا انا مت فغسلني وحنطني بحنوط جدك (4) وكفني وضعني على سريري ولا يقربن احد منكم مقدم السرير فانكم تكفونه، فإذا (حمل المقدم) (5) فاحملوا المؤخر، ويتبع المؤخر المقدم حيث ذهب. فإذا وضع المقدم فضعوا المؤخر ثم تقدم اي بني فصل علي وكبر سبعا فأنها لا (6) تحل لاحد من بعدي إلا لرجل من ولدي يخرج في آخر الزمان يقيم اعوجاج الحق، فإذا صليت فخط حول سريري ثم أحفر لي قبرا في موضعه الى منتهى كذا وكذا، ثم شق لحدا فأنتك تقع على ساجة منقورة ادخرها لي ابي نوح وضعني في الساجة، ثم ضع علي (سبع لبنات) (7) كبار، ثم ارقب هنيئة ثم انظر فأنتك لن تراني في لحدي (8). _____ (1) في (ط) و (ق) زيد.

(2) في (ط) و (ق) عن. (3) في (ط) و (ق) قالوا. (4) في تاريخ دمشق (ترجمة الامام علي) عن هارون بن معد قال: كان عند علي (عليه السلام) مسك أوصى ان يحنط به وقال: (فصل من حنوط رسول الله). انظر تاريخ دمشق 42: 563. (5) في (ط) (فإذا المقدم ذهب فأذهبوا). (6) في (ط) و (ق) لن. (7) في (ق) (سبعا من لبن). (8) ورد في بحار الانوار 42: 215 / 16. وفي الفصول المائة 5: 500. _____